(فالمرء يختبر الإناء بنقره ... ليرى الصحيح به من المصدوع) .

10 - وقال الفقيه أبوالحسن علي بن لبال في محبرة عناب محلاة بفضة .

(منعلة بالهلال ملجمة ... بالنسر مجدولة من الشفق) .

(كأنما حبرها تميع في ... فرضتها سائلا من الغسق) .

(فأنت مهما ترد تشبهها ... في كل حال فانظر إلى الأفق) .

وقال في محبرة آبنوس .

(وخديمة للعلم في أحشائها ... كلف بجمع حرامه وحلاله) .

(لبست رداء الليل ثم توشحت ... بنجومه وتتوجت بهلاله) .

11 - وقال أبوجعفر أحمد الشريشي .

(على حسن نور الباقلاء أدرهما ... على صب كأسي خمرة وجفون) .

(يذكرني بلق الحمام وتارة ... يؤكد للأشجان شهل عيون) .

12 - وقال أبو العباس أحمد بن شكيل الشريشي .

(تفاحة بت بها ليلتي ... أبثها سري والشكوى) .

(أضمها معتنقا لاثما ... إذا ذكرت خد من أهوى) .

وقال .

(تفاحة حامضة عضها ... في ثمل من قطب الوجها)